

## TEXTE

- ١ كنت جالساً بجوار السائق . سألته عن عمره فضحك وقال إنه لم يتجاوز بعد الخامسة والثلاثين . أمعنت النظر في الغضون التي تملأ وجهه وفمه الذي أوشك أن يخلو من الأسنان ثم سألته عما إذا كان متزوجاً . قال : اثنتين ، واحدة عمانية والثانية هندية .
- ٥ علّق على دهشتي : الرجال عندكم في مصر يتزوجون أيضاً اثنتين . أليس كذلك ؟ قلت : أربع . وأضفت : هذا كان فيما مضى . فمن يقدر الآن على واحدة ؟ أمن على حديثي مبتسماً وقال : خصوصاً المصرية . قلت : لكن لماذا هندية ؟
- قال : إرادة ربنا . كنت أتردد على الهند كل سنة . أنا في الأصل تاجر أقمشة قبل أن ألتحق بالوزارة . وفي الهند أقيم شهراً . وهناك يمكن تقريباً أن تشتري الهندية .
- ١٠ - والعمانية تعرف أنك متزوج في الهند ؟  
- طبعاً تعرف لأننا نعيش سوياً الآن .  
- هنا في عمان ؟
- أجل ، فالسلطان أصدر قانوناً يحرم الزواج من الأجنبيات . لأن الرجال انصرفوا عن البنت العمانية وصاروا يتطلعون إلى الزواج من بنات متعلّقات أو متحرّرات . وأعطى السلطان مهلة اشترط خلالها إجراءات معيّنة لتقنين<sup>(1)</sup> الزيجات القائمة فعلاً . كان لا بدّ من إحضار الهندية . فلم أرد التخلّي عنها بعد أن صارت أمّاً لأولادي .
- ١٥ - الاثنتان في بيت واحد ؟  
- طبعاً . العلاقات بينهما على أحسن ما تكون . قلت : لا بدّ وأنك تعدل بينهما . قال بثقة مطلقة : لا أترك لهما فرصة للشكوى .
- ٢٠ - ألا تفكر في واحدة ثالثة ؟ مصرية مثلاً ؟ قال بجديّة شديدة : ليس الآن . ربّما في المستقبل .  
- بس خلّي بالك<sup>(2)</sup> . المصرية صعبة للغاية . لن تقبل الحياة مع ضرتين<sup>(3)</sup> .

عن «وردة» لصنع الله ابراهيم (بتصرف)

(1) تقنين --- قنن = légaliser, régulariser

(2) بس خلّي بالك = surtout, fais attention (dialecte égyptien)

(3) ضرة = co-épouse

## Travail à faire par le candidat

### I. COMPRÉHENSION DU TEXTE

Exercice 1 - Trouver dans le texte les phrases qui justifient les affirmations suivantes :

- 1 - الراوي مصري
- 2 - يبدو السائق أكبر من عمره
- 3 - غير السائق مهنته
- 4 - يحبّ العمانيون أن يتزوجوا من أجنبيّات

Exercice 2 - Rédiger (en *français* ou en *arabe*) un bref compte rendu du texte.

Exercice 3 - Décrire (en *français* ou en *arabe*) le personnage du chauffeur en mettant l'accent sur sa situation professionnelle et familiale.

Exercice 4 (Série L) - Traduire *en français* le passage suivant :

de « كنت جالساً... » (ligne 1) à : « .. على واحدة ؟ » (ligne 5)

Exercice 4 (Série S) - Traduire *en français* le passage suivant :

de « كنت جالساً... » (ligne 1) à : « .. والثانية هندية . » (ligne 3)

### II. EXPRESSION PERSONNELLE

Traiter *en arabe* l'un des trois sujets suivants :

- 1- يخبر الراوي زوجته بما قاله السائق. تصوّر الحوار بينهما .
- 2- تتكلمّ زوجة السائق العمانية مع صديقة لها عن ضرّتها .
- 3- صار الرجال يتطلّعون إلى الزواج من بنات متعلّّمات . ما رأيك في هذه الفكرة ؟